Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غادر الجحشَ فى الغُبار وعَدَّا ها حثيثًا لصُوَّةِ الأَدْحَال (١)

ذاك شبَّهْتُ ناقتى عن يمين ال رَّعْنِ بعدَ الكَلال والإعْمال (٢)

وتراها تشكو إلىَّ وقـد آ لَتْ طَلِيحًا تُحْذَى صدور النِّعال (٣)

نَقَبَ الخُفُّ للسُّرَى . فترى الأَنْ سَاعَ من حِلِّ ساعةٍ وارتحال (٤)

أَثَّرَتْ فى جَنَاجِنٍ كإرانِ الـ ـمَيْتِ عُولينَ فوق عُوجٍ رِسَال (٥)

لا تَشَكَّىْ إلىَّ من أَلم النَّصْـ ـعِ ولا من حفًى ولا من كَلَال

لا تَشَكَّىْ إلىَّ وانتجعى الأَسْـ ـوَدَ أهلَ النَّدَى وأهلَ الفَعَال (٦)

الصحراء واسعة مترامية الأطراف ، قفار إلا من قطعان بقر الوحش . لابد للمسافر فيها أن يريح راحلته بين حين وحين . وقد يضل . وقد ينفد ما ادخره من ماء حتى لا يبقى فى الزقاق غير صبابة . من ألقى فيها بنفسه فقد عرض حياته للخطر . ولكن صاحبنا قد ادخر لمثل هذه الشدة ناقة صلبة أحسن القيام عليها . سليمة القوائم . لم يذهب بعزمها وقوتها حوار تعطف عليه وتغذوه ، لأنها حائل من زمن . فهى جريئة على مثل هذه الأسفار

---

(١) عداها صرفها . حثيثا سريعا . الصوة ما غلظ من الارض . الادحال جمع دحل (بفتح الدال وضمها ثم سكون) وهى حفرة ضيقة الاعلى واسعة الاسفل ، حيث مورد الماء .

(٢) رعن الجبل انفه الشاخص . الاعمال تكليفها السير .

(٣) آلت رجعت . طليحا أعياها التعب . النعل طبق من جلد تلبسه الناقة فى الخف .

(٤) نقب الخف رق وتثقب النسوع السيور العريضة التى تشد بها الرحال الى بطن الناقة .

(٥) الجناجن عظام الصدر . الارن سرير الميت . العوج أرجلها المعوجة . الرسل (بفتح فسكون) السهل السير .

(٦) الاسود هو الاسود بن المنذر أخو النعمان ملك الحيرة . مدحه الاعشى بهذه القصيدة . الفعال (بفتح الفاء) إسم للفعل الحسن خاصة وللكرم . والفعال (بكسر الفاء) جمع فعل ، للحسن وللقبيح .